

تفسير البيضاوي

36 - { رب إني أضلل كثيرا من الناس } فلذلك سألت منك العصمة واستعدت بك من إضلالهم وإسناد الإضلال إليهم باعتبار السببية كقوله تعالى : { وغرتهم الحياة الدنيا } { فمن تبعني } على ديني { فإنه مني } أي بعصي لا ينفك عني في أمر الدين { ومن عصاني فإنه غفور رحيم } تقدر أن تغفر له وترحمه ابتداء أو بعد التوفيق للتوبة وفيه دليل على أن كل ذنب فـ { أن يغفره حتى الشرك إلا أن الوعيد فرق بينه وبين غيره